مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين

تاريخ تسلم البحث: 2014/8/17م تاريخ قبوله للنشر: 2015/4/22م

صادق الحايك * أماني عاصي أمين **

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغيرات(الوظيفة التعليمية، الجنس). وتكونت عينة الدراسة من (30) مشرفاً ومشرفة و(1046) معلما ومعلمة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام استبانة لجمع البيانات تكونت من (65) فقرة موزعة على ست مجالات: (النتاجات، والمحتوى، والأساليب والوسائل التعليمية، والطالب، و المعلم، والتقويم)، أظهرت نتائج الدراسة أنّ مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة تبعا لمتغير(الجنس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير (الوظيفة التعليمية)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة مراجعة مناهج التربية الرياضية الفلسطينية والعمل على إعادة بناء تلك المناهج بما يتواءم ومبادئ الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: مناهج التربية الرياضية، الاقتصاد المعرفي، المعلمين، المشرفين.

* أستاذ، الجامعة الأردنية.
* * باحثة، جامعة القدس.

Abstract

This study aimed at identifying the extent of employment of knowledge-based economy in physical education curricula in Palestine from the standpoint of supervisors and teachers, it also aimed at identifying the differences between supervisors and teachers in the employment of knowledge-based economy in the curricula of physical education according to the variables (work, sex,). The study sample consisted of (30) supervisors and (1046) teachers representing all Directorates of Education in Palestine. The researcher used a questionnaire as a tool for data collection. It consisted of 65 items distributed on six dimensions (outcomes, content, and methods teaching media, student, teacher, and evaluation). The results showed that the extent of employment of knowledge economy in the education curricula in Palestine, from the point of view of supervisors and teachers came in a moderate degree for the overall dimensions of study, and the results showed that there were no statistically significant differences for the employment of knowledge economy in the curricula of physical education from the perspective of supervisors and teachers according to the variable (sex), it also showed that there were statistically significant differences according to the variable (work).

Keywords: physical education curricula, knowledge economy, PE supervisors, teachers.

المقدمة

شهد نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تغيّرا كبيراً تمثّل في الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا، حيث أدّى التطور الهائل للمعلومات والمعارف التي شملت كافة مناحي الحياة إلى نقل العالم لعصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي وعصر ثورة الاتصالات وعصر الثورة المعلوماتية. وباتت المعرفة المحرك الأساسي للإنتاج وجلب الثروات في أي نشاط مهما كانت طبيعته أو مجالاته، ومن هنا ظهر مفهوم الاقتصاد المعرفي والذي يركز على أهمية الاستثمار في العنصر البشري.

فالاقتصاد المعرفي يرى الفرد ثروة إنمائية مؤثرة في اقتصاد السوق والاداء، ويجب العمل على تنمية هذه الثروة لتطوير الاقتصاد (Evans, 2002).

ومن وجهة نظر الباحثان أن الانتقال إلى عصر الاقتصاد المعرفي يتطلب تطوير العملية التعليمية باعتبارها دعامة هامة لتقدم أي مجتمع وازدهاره، فالاقتصاد المعرفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم وذلك عن طريق تنمية راس المال البشري، حيث يتعلم الأفراد كيفية البحث عن المعرفة وإدماج التكنولوجيا الحديثة بالعمل فضلا عن المهارات الإبداعية التي يكتسبونها للتعايش مع الآخرين وتحقيق الذات، لذا يعد التعليم حجر الأساس للمرور إلى عصر الاقتصاد المعرفي فمن خلاله يتم إعداد أفراد مهرة قادرين على اكتشاف المعرفة ونقلها والانتفاع منها وإنتاجها.

لقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (2003) حول إقامة مجتمع المعرفة، إلى أن سياسات التعليم في الكثير من البلدان العربية تعاني من غياب رؤية متكاملة وواضحة للعملية التعليمية وأهدافها، لأن المناهج الدراسية العربية لا تشجع على التفكير الناقد وأن محتوى المناهج يقتل في الطلبة النزعة الاستقلالية وبالتالي يخبو وهج الإبداع، ويشير التقرير إلى أن التحدي الأهم في مجال التعليم في الوطن العربي يكمن في مشكلة تردي نوعية التعليم المتاح، بحيث يفقد التعليم هدفه التنموي والانساني من أجل تحسين نوعية الحياة وتنمية قدرات الأنسان الخلاقة، وأشار التقرير أن الدول العربية تعاني فجوة وهوة كبيرة بينها وبين دول العالم في مجال المعرفة، بسبب الكثير من الصعوبات التي تقف في مجال تقدم التعليم.

إنّ النتيجة الحتميّة لتطوّر العلوم والمعارف وزيادة حجم المعرفة وتطبيقاتها في نواحي الحياة وتغير أهميتها، جعل العديد من الدول تسعى إلى إعادة النظر في نظمها التعليمية إيمانا منها بأهمية التعديل والتطوير والتحديث، وبات ينظر للعملية التعليمية بأنّها عملية استثمارية تهدف إلى استثمار مقدرات العنصر البشري الذي يعدّ المورد الأكثر أهمية من بين الموارد المتوفرة.

أنّ التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي يهدف إلى تدريب الطلبة وتعليمهم على كيفية اكتشاف المعرفة وأساليب التعامل معها في واقع الحياة والقدرة على توليد معرفة جديدة فضلا عن تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكّنهم من مواجهة تحديات العصر الذي يعيشون فيه ليكونوا قوة قادرة وفعالة في سوق العمل وفي اقتصاديات الدول.

لذا فالمطلوب هو إحداث تغيرات جذرية في النظم التربوية لتخريج متعلمين متفاعلين مع لغة القرن الحادي والعشرين ومستجداًته وتقنياته بكفاءة عالية من حيث إعداد وتهيئة الطاقة العاملة الخبيرة لتكون مفتاحا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفير فرص التعليم النوعي

المتميّز للجميع والتأكيد على التعليم الذاتي المستمر والتدريب على الإبداع وتوليد الافكار الجديدة وتطوير مهارات الطلبة في مجال التحليل والمناقشة والتفكير والعمل الجماعي وتطوير القدرة على الحوار والنقاش الهادف وتنمية القدرة على الفهم والربط والتحليل والتفكير (مؤتمن، 2003).

ورؤية الباحثان تتمحور حول منهاج التربية الرياضية الذي يتطلب كغيره من المناهج التعديل والتطوير لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للطلبة، وفي ضوء ما سبق لقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وذلك في ضوء التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى الاستثمار في العنصر البشري من خلال عملية التعليم.

مشكلة الدراسة

إنّ تحقيق النمو والرقي لأي مجتمع من المجتمعات يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى فاعلية نظامها التعليمي، ومدى اهتمامها بالعلم والبحث العلمي والمناهج الدراسية، فالمنهاج له شأن عظيم في حياة الطالب كونه يعمل على بناء شخصية الطالب وإعداده إعدادا متكاملا وتشكيل تفكيره الذي ينعكس أثره في تقدم وتطور مجتمعه، وأصبح المنهاج في سباق مع الزمن نتيجة التغيرات والتطورات السريعة، فالمنهاج القديم غير قادر على مواجهة تلك التغيرات إذ شهدت المناهج الحديثة سمات لم يعرفها المنهاج القديم، كإدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عملية التعليم لجعل الطالب أكثر مقدرة وأكثر مرونة في المشاركة في العملية التعليمية.

لقد تبيّن كنتيجة للأساليب السائدة في التعليم أنّ الطلبة لم يعتادوا على البحث والتفكير والإبداع والتحليل وإبداء الرأي والحوار والنقاش في التعليم التقليدي وهذا كلّه جعلهم غير قادرين على مواكبة الثورة المعرفيّة والتقدم التكنولوجيّ.

لذلك فقد اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير العملية التعليمية والمناهج الدراسية لديها، ففي ماليزيا يتولى مركز تطوير المناهج بوزارة التربية مسؤولية صناعة وتطوير المناهج معتمدا على الأهداف التربوية التي تسعى إلى تنمية الفرد تنمية متوازنة ومتكاملة في كافة المجالات وغرس القيم الاخلاقية وإنتاج قوة عاملة مدربة وماهرة تؤثر إيجابا في تطور المجتمع نحو الأفضل. كما يسعى المعدّون للمناهج الدراسيّة في كوريا الجنوبية إلى تزويد الطلبة بالخبرات المختلفة التي تساعدهم على النمو المتوازن للعقل والجسم في آن واحد، ومساعدة الطلبة على تطوير قابليتهم

الأساسية للتعرف على المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية وحلّها، وتزويدهم بالخبرات التربوية التي تمكّنهم من التعبير عن أنفسهم وعن أفكارهم، وتزويدهم بالخبرات التربوية والمعلومات والمعارف التي تساعدهم على فهم العالم الذي سيتعاملون معه، لتنمية قابليتهم للتفكير المنطقي والناقد والإبداعي ليكونوا مساهمين وفاعلين في بناء وتطوير المجتمع (عبد الحافظ، 2012).

ومن خلال ما سبق نجد بأن العديد من الدول اتجهت إلى تطوير مناهجها في ضوء الاقتصاد المعرفي وقد عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تعديل كافة المناهج الدراسية ولكافة المراحل العمرية وبالرغم من الجهود التي بذلت لتعديل مناهج التربية الرياضية فقد لاحظ الباحثان بعد اطلاعهم على مناهج التربية الرياضية ولقاء عدد من معلمي ومشرفي التربية الرياضية بأنها مصممة بطريقة مكثفة وتركز على الكم وكثافة المحتوى حيث تحتوي على كم كبير من المهارات والمعلومات وبالتالي فهذا لا يتيح فرصة للتعليم القائم على الإبداع ويرى الباحثان بأن المجتمع الفلسطيني بأشد الحاجة للاستثمار بالموارد البشرية كونه يواجه العديد من التحديات الحياتية والبيئية المتغيرة وهذا يتطلب أعادة النظر في العملية التعليمية وتطوير المناهج بشكل مستمر ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.

اهمية الدراسة

تبرز اهمية هذه الدراسة كونها تظهر أهمية العملية التعليمية كعملية استثمارية هامة لتحقيق النتاجات التربوية المؤهلة لمجتمع الاقتصاد المعرفي، لأنّ المعلومات والمعارف تلعب دوراً هامّا في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ومن خلال هذه الدراسة يتم الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين وبالتالي التعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في تلك المناهج، وهذه الدراسة تلبي جانباً من جوانب التطوير التربوي وذلك من خلال تزويد المسؤولين التربويين بمفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته لتصبح المناهج الدراسية في فلسطين قائمة على الاقتصاد المعرفي، وتركزّت هذه الدراسة على مرحلة التعليم الاساسي والتي يتمّ من خلالها تزويد الطلبة بالخبرات التربوية والمهارات الحياتية التي تمكّنهم من التعامل بيسر مع متطلبات عصر التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.
2- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعا لمتغيرات (الوظيفة التعليمية، الجنس).

تساؤلات الدراسة

1- ما مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.
2- هل هناك فروق من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدى توظيف الاقتصاد في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية تبعا لمتغيرات (الوظيفة التعليمية، الجنس).

الدراسات السابقة

- أجرى الشطناوي (2011) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية المطوّر في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، وإلى التعرّف على مدى المشاركة الفاعلة للمعلمين والطلبة في منهاج التربية الرياضية المطوّر وفقا للاقتصاد المعرفي، تكونت عيّنة الدراسة من (42) مشرفا و(19) مشرفة في جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة قياس تكونت من (66) فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة فاعليّة مرتفعة لجميع المجالات (التخطيط والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم) المتّبعة في المناهج المطوّرة للتربية الرياضيّة وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضيّة في الأردن. وأوصت الدراسة بتفعيل إدارة الوقت في المناهج المطوّرة واستثماره بفاعليّة عند تدريس التربية الرياضية، وإشراك المتعلمين بفاعليّة في الأنشطة التي تسهم في خدمة المجتمع وتنميته وتوعيته.
- قامت أبو جلبان (2010) بدراسة هدفت إلى التعرّف على تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة إربد، ومن وجهة نظر معلمي التربية الرياضيّة ودرجة الفروق نحو تأثير الاقتصاد

المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات (المديرية، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، تكوّنت عيّنة الدراسة من (249) معلما ومعلمة تمّ اختيارهم بالطرقة القصدية، أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي وكبير للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة على مجالات الدراسة ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية ناتجة عن اختلافات متغيرات الدراسة، وقد أوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبيّة للمعلمين والمعلمات للتدريب على إجراء عمليات التقويم الحديثة بما يتفق مع الاقتصاد المعرفي.

- أجرت العلي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضيّة المطوّرة وفقا للاقتصاد المعرفي، والتعرف إلى الفروق في تلك الصعوبات من وجهة نظر عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) وتكوّنت عيّنة الدراسة من (120) معلما ومعلمة تربية رياضيّة من مديريّة تربية إربد الأولى تمّ اختيارهم بالطريقة العمديّة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة صممت أداة للدراسة تكونت من (40) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات بدرجة كبيرة في تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعا لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي، وصعوبات بدرجة متوسطة في مجالات النتاجات، والمهارات الحياتية، واستراتيجيات التقويم، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات في تكنولوجيا المعلومات وفقا للمناهج الجديدة.
- دراسة الحايك (2007) هدفت الدراسة للتعرف إلى بناء مستويات معياريّة لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة، كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وترتيب هذه الأدوار حسب أهميتها، وقد تمّ اختيار العينة بالطريقة العمديّة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وتكوّنت من (208) طالب وطالبة، أظهرت النتائج أنّه من الممكن بناء مستويات معياريّة لأدوار معلمي التربية الرياضيّة الجدد، كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وأصبح من الممكن للقائمين على العمليّة التعليميّة تقويم أداء المعلمين، وكذلك أصبح ممكنا للمعلم أن يعرف مستوى أداءه مقارنة بأداء الآخرين. أوصت الدراسة باعتماد الدرجات والمستويات المعياريّة التي توصلت إليها الدراسة لتقويم النتائج التي يحصل عليها المعلمون.

- هدفت الدراسة التي قام بها كل من الشوا والحايك (2007) إلى معرفة وجهات نظر طلبة الجامعة الأردنية وطلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مدى مواكبة مناهجهاً التربوية لمتطلبات مجتمع المعرفة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد بلغت عيّنة الدراسة (482) طالباً وطالبة. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ هناك إجماعاً بين طلبة الجامعة الأردنيّة وطلبة جامعة البلقاء التطبيقيّة على أن المناهج التربويّة في الجامعات الأردنية لا تواكب متطلبات مجتمع المعرفة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ الطلبة السنوات الأكبر هم أكثر قناعة بأن المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لا تواكب متطلبات مجتمع المعرفة.
- دراسة (Yunus, 2001) هدفت الدراسة إلى بيان اصلاحات التعليم في ماليزيا، وقد ناقشت الدراسة الاصلاحات التعليمية في أواخر التسعينيات، والتي تعهدت ماليزيا فيها بتحسين نوعية التعليم، ومن بين هذه الاصلاحات المناهج الأساسية والثانوية الجديدة، والتنوع في المدارس، وفي نوعية التعليم والتركيز على التعليم الثانوي، وتحدثت عن رؤية ماليزيا، والتي تضمنت جعل الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التربوي يحتاج لتغيير أساسي نحو خلق القوة العاملة المثقفة والمفكرة والاكثر تقنية وأن ثقافة التعليم يجب أن تنتقل من ثقافة تعتمد على الحفظ إلى ثقافة مفكرة ومبدعة وجيل يعتز بوطنه، لكي يكون قادر على خدمة مجتمعه وإحداث التنمية الشاملة والمتواصلة.
- دراسة (SugiyamaK. Shibukra. Nishida. Ito.Sasaki &Isogai, 2008) هدفت الدراسة إلى التعرّف على خصائص منهاج التربية الرياضية المبني على المهارات الحياتيّة، تكوّنت عيّنة الدراسة من (34) معلما ومعلمة يدرّسون التربية الرياضيّة في طوكيو، استجابوا لأسئلة المقابلات التي طرحها عليهم فريق البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها. أظهرت الدراسة أنّ معظم المعلمين والمعلمات يرون أنّ هذا المنهاج يتّسم بقدرته على تنمية جوانب مختلفة في شخصية الطالب، مثل: مهارته الاجتماعية، والنفسية، إلى جانب إكساب المهارات العمليّة، كما أنّ المنهاج يمنح الطالب فرصة

مواصلة التعلّم والتدريب خارج أسوار المدرسة،كما وأظهرت النتائج أنّ المنهاج أداة فعالة في إكساب الطالب المهارات الرياضيّة وإشباع روح القيادة ومنح فرصة التعليم المستمر.

- دراسة (Young. Phillips. Yu. &Haythor nthwaite, 2006) هدفت الدراسة للكشف عن أثر منهاج التربية الرياضيّة القائم على منهج المهارات الحياتية في زيادة النشاط البدني لدى المراهقات، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة "ماجينت بالتيمور" الأمريكية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تمّ تقسيمهن إلى مجموعتين ،المجموعة التجريبية تكونت من (61) طالبة، ومجموعة ضابطة تكوّنت من (61) طالبة، حيث درست طالبات المجموعة التجريبيّة وحدة دراسيّة في كرة اليد باستخدام استراتيجيات التدريس القائم على المهارات الحياتية، بينما درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد انتهاء فترة الدراسة خضعت الطالبات لمقياس مقدار الحركة والطاقة المستهلكة والمقياس الذاتي للأنشطة الشخصيّة المعتادة، مثل: استخدام الحاسوب، ومشاهدة التلفاز، ومقياس اللياقة البدنيّة وفحص سلامة القلب، وبعد جمع البيانات وتحليلها. أظهرت الدراسة أنّ طالبات المجموعة التجريبية أظهرت نشاطا أكبر من طالبات المجموعة الضابطة، وأنّ ممارستهن لنشاطات الحياة اليوميّة تنوعت وزادت، وأنّ نشاطات الخمول مثل مشاهدة التلفاز تراجع عند طالبات المجموعة التجريبية، مما يثبت أثر المناهج القائم على المهارات الحياتية في مساعدة الطلاب على زيادة نشاطهم واستثمار أوقاتهم بشكل أفضل.
- دراسة (Harvey, 2008) هدفت إلى إعداد الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى فكريا؛ لمواكبة الاقتصاد المعرفي، واجابات الدراسة عن السؤالين التاليين: كيف يمكن إعداد الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى لمواكبة الاقتصاد المعرفي؟ وكيف يمكن الاستفادة من برامج هذه الدراسة في عملية إعداد الطلبة لمواكبة الاقتصاد المعرفي؟ وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: في إطار الاجابة عن السؤال الأول، أشارت النتائج إلى أن عملية التحليل المنطقي الصحيح تفسح المجال لإمكانية وجود تعلم مبدع، ذلك التعلم الذي يعمل على أثراء قدرة الطالب على الإبداع، كما أن الحوارات الواعية وتكوين العلاقات المتبادلة بين المجتمعات المحلية المختلفة، وخلق فرص للتعلم المجتمعي تعمل على تطوير قدرة الطالب في تحقيق ذاته. وفي إطار الإجابة عن السؤال الثاني: ركزت

نتائج الدراسة على أهمية تدريس منهج القيادة الذاتية والذي يساعد الطالب في التوصل إلى المستوى الحقيقي لقدراته الذاتية.

مجالات الدراسة

- المجال البشري: شملت هذه الدراسة جميع مشرفي ومعلمي التربية الرياضية في فلسطين للعام الدراسي 2012/ 2013.
- المجال المكاني: جميع مدارس مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين.
- المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/ 2013.

متغيرات الدراسة

1- المتغيرات المستقلة:
   - الوظيفة التعليمية ولها مستويان (مشرفون/ معلمون).
   - الجنس وله مستويان (ذكر، انثى).

2- المتغيرات التابعة: مجالات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

1- الاقتصاد المعرفي: الاستثمار بالعنصر البشري من خلال عملية التعليم لإعداد أفراد مهرة مبدعين قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة للبحث عن المعرفة واستخدامها وتطبيقها في مختلف المجالات (تعريف إجرائي).

2- مناهج التربية الرياضية: كافة الخبرات التربوية والمهارات التي يكتسبها الطلبة من خلال التربية الرياضية والتي تنتقل معه من داخل المدرسة إلى المواقف الحياتية المختلفة (تعريف إجرائي).

منهجيّة الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (31) مشرفا ومشرفة، و(6350) معلما ومعلمة ممن يدرّسون التربية الرياضيّة لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين للعام الدراسي 2013/2012 ويتوزعون على (16) مديرية تربية وتعليم، وتتوزع على ثلاثة أقاليم وهي إقليم الشمال ويضم (8) مديريات، إقليم الوسط ويضم (4) مديريات، إقليم الجنوب ويضم (4) مديريات. الجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيرات (العمل، والجنس).

جدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة

31	مشرف	الوظيفة التعليمية
6350	معلم	
6381	المجموع	
2431	ذكر	الجنس
3950	أنثى	
6381	المجموع	

عيّنة الدراسة

1- عيّنة المعلمين: تكونت عيّنة المعلمين من (1046) معلما ومعلمة تمثّل ما نسبته (16.48%) من مجتمع الدراسة للمعلمين، وقد تمّ اختيار عيّنة الدراسة من المعلمين بالطريقة العمدية.

2- عيّنة المشرفين: تمّ اختيار عيّنة المشرفين بطريقة الحصر الشامل، نظرا لقلة عددها (31) مشرفا ومشرفة.

والجدول (2) يوّضح توزيع أفراد عيّنة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (2): توزيع أفراد عيّنة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

الوظيفة التعليمية	مشرف	30	2.8
	معلم	1046	97.2
	المجموع	1076	100
الجنس	ذكر	529	49.2
	أنثى	547	50.8
	المجموع	1076	100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، وقد قام الباحثان ببناء استبانة خاصة للدراسة تبعا للإجراءات الآتية:

1- تمّ مراجعة المراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة مثل (الهاشمي وعزاوي، 2010، وعبد المعطي ومصطفى، 2008، والشمري والليثي، 2008).
2- تمّ مراجعة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة كدراسة (الشطناوي2011، العلى 2010، أبوجلبان 2010، الويسي 2009، نعيمات 2009، الحايك وصغير2008، السوطري 2008، تيم 2008، القطعان 2007، بطارسة 2005).
3- تمّ الاطلاع على منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين.
4- تمّ الرجوع إلى عدد من الخبراء المختصّين في مناهج التربية الرياضية في الأردن وفلسطين.
5- تمّ إجراء لقاءات مع عدد من مشرفي ومعلمي التربية الرياضية.

بعد الاطلاع على المراجع العلمية وأدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، ولقاء عدد من الخبراء التربويين ومعلمي ومشرفي التربية الرياضيّة تمّ تحديد مجالات الدراسة، وفقرات كلّ مجال.

تم قياس استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة وفق مقياس " ليكرت الخماسي" وتم إعطاء التدريجي الرقمي التالي للاستجابات:

- بدرجة كبيرة جداً تقابل التقدير (5) درجات.
- بدرجة كبيرة تقابل التقدير (4) درجات.
- بدرجة متوسطة تقابل التقدير (3) درجات.
- بدرجة قليلة تقابل التقدير (2) درجات.
- بدرجة قليلة تقابل التقدير (1) درجات.

بعد الأطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الشطناوي (2011)، دراسة جرادات (2008) تم استخدام التدريجي الثلاثي التالي لأغراض التحليل وتحديد استجابات العينة:

المتوسطات الحسابية للتقديرات من (1–2.33) تقابل التقدير بدرجة منخفضة. المتوسطات الحسابية للتقديرات من (2.34–3.67) تقابل التقدير بدرجة متوسطة. المتوسطات الحسابية للتقديرات من (3.68–5) تقابل التقدير بدرجة عالية.

صدق الأداة

تم إيجاد صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى، حيث تمّ عرض أداة الدراسة بصورتها الأوليّة على عدد من المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضيّة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة النجاح وجامعة القدس وعدد من الخبراء التربويين في مجال الدراسة؛ وذلك لإبداء ملاحظتهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها، ومدى ملاءمة كلّ فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإبداء أيّ اقتراحات يرونها مناسبة، وبناء على رأي المحكّمين واقتراحاتهم، تمّ تعديل أداة الدراسة وذلك بتعديل بعض الفقرات وحذف فقرات وإضافة فقرات.

وبعد إجراء التعديلات على الاستبانة تمّ إعادة توزيع الاستبانة على بعض المحكّمين، للتأكد من مدى ملاءمة كلّ فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وذلك بإعطاء درجة من (10) وتمّ اعتماد الفقرات التي حصلت على (80%) من آراء المحكّمين.

وبعد ذلك تمّ إعداد الاستبانة بصورتها النهائية وعدد فقراتها (65) والملحق (1) يبيّن الاستبانة بعد التعديل.

ثبات الاداة

تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل بمجالاتها الستة التي تكوّنت منها الأداة باستخدام "كرونباخ الفا" وقد بلغت معاملات الثبات قيما عالية، واعتبرت هذه القيم كافية لأغراض الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3): نتائج ثبات مجالات الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بأسلوب (الفا كرونباخ) (ن=31)

الرقم	المجال	العدد الفقرات	القيمة الفا كرونباخ
1	النتاجات	11	0.884
2	المحتوى	9	0.824
3	الأساليب والوسائل التعليمية	9	0.881
4	الطلبة	15	0.908
5	المعلم	11	0.898
6	التقويم	10	0.812

0.970	65	الدرجة الكلية لمجالات الاقتصاد المعرفي	

يبيّن الجدول (3) أنّ اداة الدراسة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للأداة ككل (0.970) وتراوحت قيم الثبات ما بين (0.812) لمجال التقويم و(0.908) لمجال الطلبة.

وتعدّ جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

إجراءات الدراسة

بعد اختيار عينة الدراسة من مشرفي ومعلمي التربية الرياضيّة في مديريات التربية والتعليم في فلسطين تم توزيع الاستبانة كما يأتي:

1- تمّ توجيه كتاب تسهيل مهمّة من عمادة كلية التربية الرياضيّة في الجامعة الأردنية إلى وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين؛ لتسهيل مهمّة توزيع الاستبانة.
2- تمّ توجيه كتاب تسهيل مهمّة من عمادة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية إلى من يهمه الأمر في مكتب التعليم التابع لوكالة الغوث في فلسطين؛ لتسهيل مهمة توزيع الاستبانة .
3- تمّ توجيه كتاب تسهيل مهمّة من الشؤون الأكاديمية في جامعة القدس إلى وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين لتسهيل مهمّة توزيع الاستبانة.
4- تمّ توجيه كتاب تسهيل مهمة من الشؤون الأكاديمية في جامعة القدس إلى من يهمه الأمر في مكتب التعليم التابع لوكالة الغوث في فلسطين؛ لتسهيل مهمّة توزيع الاستبانة.
5- قامت وزارة التربية والتعليم بتوجيه كتاب إلى مديريات التربية والتعليم في فلسطين لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتسهيل مهمّة توزيع الاستبانة.
6- قامت كلّ مديرية بتوجيه كتاب إلى قسم التعليم العام في كلّ مديرية لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتسهيل مهمّة توزيع الاستبانة.

7- قامت الباحثان بتوزيع الاستبانة على عيّنة الدراسة عن طريق قسم التعليم العام في كلّ مديريّة، حيث تمّ توزيع الاستبانة إلى المدارس الحكومية والخاصة عن طريق البريد الخاص بكل مدرسة.

وتمّ توزيع الاستبانة على المدارس التابعة لوكالة الغوث عن طريق البريد الإلكتروني وذلك بناء على تعليمات مكتب التعليم التابع لوكالة الغوث.

النتائـــج

سعت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وفي ضوء هذا الهدف فقد انبثق عدد من التساؤلات سيقوم الباحثان باتباع أسلوب عرضها ومناقشتها وفقا لتسلسل الأسئلة.

عرض نتائج التساؤل الأول: ما مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حيث يبين الجدول (5) نتائج هذا التساؤل.

جدول رقم (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين مرتبة ترتيباً تنازليا.

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
1	متوسط	73,40	0,67	3,67	مجال المعلم	5
2	متوسط	72,40	0,63	3,62	مجال النتاجات	1

3	متوسط	67,40	0,67	3,37	مجال المحتوى	2
4	متوسط	66,80	0,66	3,34	مجال التقويم	6
5	متوسط	66,00	0,70	3,30	مجال الطلبة	4
6	متوسط	63,20	0,72	3,16	مجال الأساليب والوسائل التعليمية	3
	متوسط	68,20	0,58	3,41	الكلي	

يلاحظ من الجدول (4) أنّ توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين كان متوسطا، وهذا يعني أنّ استجابة أفراد العينة على جميع مجالات الدراسة جاءت متشابهة حيث جاءت جميعها بمستوى متوسط، ويعزو الباحثان ذلك لكون فكرة الاقتصاد المعرفي مازالت غير واضحة بدرجة كافية في النظام التربوي الفلسطيني فمفهوم الاقتصاد المعرفي مفهوم جديد وحديث لم يتم التعامل به في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكل كبير ومن خلال لقاء بعض التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم لاحظ الباحثان بأن هذا المفهوم جديد بالنسبة لهم وفكرته غير واضحة وغير موظفة بشكل فعّال في المناهج الدراسية.

وجاء مجال المعلم في الرتبة الاولى وهذا يعود إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمعلم حيث إنَّه من ضمن اهتماماتها ويتوجب على المعلم حضور ورشات العمل والأيام الدراسية التي تعقد على مدار السنة الدراسيّة لكنها مازالت تعقد بطريقة تقليدية ولا تراعي متطلبات الاقتصاد المعرفي لذلك جاءت بمستوى متوسط. وجاء مجال الأساليب والوسائل التعليمية في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط فالأساليب والوسائل التعليمية الحديثة غير متوافرة في منهاج التربية الرياضية فالتجهيزات العلمية كالانترنت والتقنيات الحديثة مازالت غير متوافرة بدرجة كافية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بيدر (2007) والتي أظهرت أن الدرجة الكلية لأبعاد الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الأردن جاءت بدرجة متوسطة.

واختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الجالولي (2012) التي أشارت بأنّ تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانويّة الحكوميّة، جاءت بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة. واختلفت مع دراسة الشطناوي (2011) والتي أظهرت انّ أدوار المعلمين والطلبة، وكذلك فاعلية كلّ من المحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم المتبعة في المنهاج المطور للتربية الرياضيّة وفقا

للاقتصاد المعرفي، جاءت بدرجة مرتفعة. كذلك اختلفت مع دراسة جرادات (2008) التي أشارت إلى أنّ تقديرات مديري المدارس الاساسيّة لتلبية البرامج التدريبيّة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى جاءت بدرجة كبيرة، واختلف مع دراسة نعيمات (2009) التي أظهرت نتائجها بأن أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن جاءت مرتفعة على مجالات الدراسة (طرق التدريس، طرق التقويم،المعلم) بينما جاءت بدرجة متوسطة على مجالي (المنهج الدراسي، الطالب).

ويرى الباحثان أنّ المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى وعي أعمق خاصة على مستوى الخبراء التربويين بمبادئ الاقتصاد المعرفي، فعدم معرفة المشكلات التي تواجه التحول نحو الاقتصاد المعرفي تعيق التوجه نحو هذا المنحى التعليمي المهم بطريقة فعّالة فنظامنا التعليمي الفلسطيني بحاجة إلى كوادر تعليمية مميزة في ظل عالم يسوده هيمنة الاقتصاد المعرفي وهذا يتفق مع ما أشار له Yunus (2001) بأنّ ثقافة التعليم يجب أنّ تنتقل من ثقافة تعتمد على الحفظ إلى ثقافة مفكّرة ومبدعة وجيل يعتز بوطنه، وينتمي إليه لكي يكون قادراً على خدمة مجتمعه وإحداث التنمية الشاملة والمتواصلة.

عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعا لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل.

الجدول رقم (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مجالات توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى

			الحسابي	المعياري		الدلالة
مجال النتاجات	ذكر	529	3,67	0,64	2,37	0,018
	أنثى	547	3,58	0,62		
مجال المحتوى	ذكر	529	3,38	0,67	0,41	0,676
	أنثى	547	3,36	0,68		
مجال الأساليب والوسائل التعليمية	ذكر	529	3,20	0,71	1,78	0,075
	أنثى	547	3,12	0,72		
مجال الطلبة	ذكر	529	3,32	0,70	0,90	0,366
	أنثى	547	3,28	0,69		
مجال المعلم	ذكر	529	3,68	0,68	0,55	0,582
	أنثى	547	3,66	0,65		
مجال التقويم	ذكر	529	3,36	0,67	0,91	0,359
	أنثى	547	3,32	0,65		
الكلي	ذكر	529	3,43	0,58	1,34	0,181
	أنثى	547	3,39	0,58		

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تبعا لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال النتاجات حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الذكور. لا يوجد اختلاف في مناهج التربية الرياضية التي تدرس في مدارس الاناث والذكور وهناك تشابه في البيئة التعليمية التي تدرس فيها هذه المناهج، وكذلك فأنّ الأيام الدراسية والدورات التدريبية وورش العمل تعقد للجنسين (للمعلمين والمعلمات) على مدار العام الدراسي، وهذا يفسر عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عربيات (2005) التي هدفت إلى تقويم كتاب الأحياء وفقا لمبادئ الاقتصاد المعرفي حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو جلبان (2010) التي أشارت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جرادات (2008) التي

أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لتقديرات مديري المدارس لتلبية البرامج التدريبية لمتطلبات اقتصاد المعرفة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القضاة (2008) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لاتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي.

أما السبب في وجود فروق تبعا لمتغير الجنس على مجال النتاجات ولصالح الذكور يعتقد الباحثان أنّ ذلك يعود إلى كون أفرد عينة الدراسة من الذكور يركزون على الناحية العملية والتطبيقية للمنهاج وهذا ينعكس بالتالي على تحقيق النتاجات بشكل أكثر. حيث إنَّ الإناث غالبا يركزن على النواحي النظرية ومن خلال عمل الباحثين كمدرسين في الجامعة الأردنية وجامعة القدس لاحظ بأن نسبة كبيرة من الطالبات اللواتي يدرسن تخصص التربية الرياضية يكون اهتمامهم بالمواد النظرية أكثر من المواد العملية وهذا ينتقل معهم خلال عملهم كمدرسات حيث يبقى الاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

عرض نتائج التساؤل الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية؟

وللاجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل.

جدول رقم (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات مجالات توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

المجالات	الوظيفة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال النتاجات	مشرف	30	3,39	0,92	1,99	0,047
	معلم	1046	3,63	0,98		
مجال المحتوى	مشرف	30	3,08	1,03	2,42	0,015
	معلم	1046	3,38	0,99		
مجال الأساليب والوسائل التعليمية	مشرف	30	2,97	1,23	1,50	0,133
	معلم	1046	3,17	1,11		
مجال الطلبة	مشرف	30	2,90	1,26	3,22	0,001
	معلم	1046	3,31	0,89		
مجال المعلم	مشرف	30	3,29	0,94	3,16	0,002
	معلم	1046	3,68	0,83		
مجال التقويم	مشرف	30	3,07	0,78	2,26	0,024
	معلم	1046	3,35	0,83		
الكلي	مشرف	30	3,12	0,84	2,82	0,005
	معلم	1046	3,42	0,63		

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تبعا لمتغير الوظيفة التعليمية ولصالح المعلمين على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال الأساليب والوسائل التعليمية، وهذه النتيجة تعني وجود اختلاف في وجهات النظر بين

المشرفين والمعلمين حول مناهج التربية الرياضيّة، والسبب في وجود هذه فروق ولصالح المعلمين تعزى لكون المعلمين هم الموجودين في الميدان ويقومون بتطبيق مناهج التربية الرياضية وبالتالي يقدمون تغذية راجعة عن المنهاج بناء على ما يحدث في التطبيق الفعلي فهم الأكثر تقديرا لمدى تحقق النتاجات التعليمية ومدى مناسبة المحتوى للبيئة التعليمية المتوفرة وهم الأكثر تفاعلا مع الطلبة وبالتالي لديهم القدرة على تقييم عناصر المنهاج وفقا لما يتم في العملية التعليمية، وقد أشار الديري والحايك (2011) إلى أنّ معلم التربية الرياضيّة يتميز بكونه يفكر بعمق وإبداع، وأشارت دراسة الشطناوي (2011) بأن ادوار المعلمين تثري عملية التعلم في مجال التربية الرياضية.

أما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الأساليب والوسائل التعليمية فيعتقد الباحثان أنّ أكثر الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة هي الأساليب المباشرة وهذه الأساليب هي المعروفة عند المشرفين والأكثر استخداما عند المعلمين وهذا يفسر سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا على هذا المجال.

الاستنتاجات

1- ان مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الاساسي لا تلبي متطلبات الاقتصاد المعرفي وذلك وفقا لنتائج الدراسة التي أظهرت ان توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الاساسي جاء بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة.
2- جاءت مجالات الدراسة لمدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الاساسي وفقا لوجهة نظر المشرفين والمعلمين مرتبة ترتيبا تنازليا كما يأتي: مجال المعلم، مجال النتاجات، مجال المحتوى، مجال التقويم، مجال الطلبة، مجال الاساليب والوسائل التعليمية وجاءت جميعها بمستوى متوسط.
3- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية متطابقة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعا لمتغير (الجنس).
4- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية متباينة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعا لمتغير (الوظيفة التعليمية).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بعدة توصيات وهي:

1- توفير برامج إرشادية وتوعوية للمشرفين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم عن مبادئ الاقتصاد المعرفي.

2- مراجعة مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الاساسي في فلسطين والعمل على اجراء التعديلات المستمرة لتلك المناهج بما يتواءم ومبادئ الاقتصاد المعرفي.

3- اعادة النظر في البرامج التدريبية وورشات العمل التي تعقد لمعلمي التربية الرياضية والتركيز على الأدوار الجديدة للمعلم ليكون ميسرا ومسهلا للعملية التعليمية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو جلبان، هناء ضيف الله (2010)، الاقتصاد المعرفي وأثره في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الاساسية في مدينة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- بيدر، محمد (2007) دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الأردن، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- البطارسة، منيرة عيسى (2005)، بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (2003)، نحو إقامة مجتمع المعرفة، برنامج الامم المتحدة الانمائي.
- تيم، اميرة عبد الرحمن (2008)، الممارسات الاشرافية الواجب توافرها في ظل الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الجالولي، صالح احمد (2012) درجة تطبيق الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد – المعيقات والسبل التحسين–، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- جرادات، حسن (2008) تقديرات مديري المدارس الاساسية لتلبية البرامج التدريبية لمتطلبات اقتصاد المعرفة لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحايك، صادق (2007) بناء مستويات معيارية لمقياس ادوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، المؤتمر العلمي السابع عش، المجلد الثالث.
- الحايك، صادق، والشوا، هلا (2007)، مدى مواكبة المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة، مؤتمر كلية التربية السابع"المنهاج التربوي وقضايا اللعصر" كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الحايك، صادق، والصغير، علي بن محمد (2008)، وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في ادوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (51)، ص51– 72.
- الديري، علي، والحايك، صادق (2011)، استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية، مركز الهلال، اربد، الأردن.
- الديري، علي، والحايك، صادق (2011)، مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وتطبيقاته العملية، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- السوطري، حسن سعيد (2008)، أثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الشطناوي، سلامة محمد (2011)، تقويم مناهج التربية الرياضية المطورة في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن.
- الشمري، هاشم، واليثي، نادية (2008)، الاقتصاد المعرفي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد المعطي، احمد حسين، ومصطفى، دعاء محمد (2008)، المهارات الحياتية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ، حسني (2012)، المناهج الدراسية، رؤى وتجارب عالمية، مجلة المعرفة، العدد (204).

www.almarefh.org/news.php?action=show&id=5114

- عربيات، نهاد احمد (2005)، تقويم كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- العلي، ردينة اسماعيل (2010)، الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- القضاة، هبة "محمد امين" (2008)، اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- القطعان، عطا الله محمد (2007)، برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العلي، الأردن.
- مؤتمن، منى (2003)، نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي، وزارة التربية والتعليم، ادارة البحث والتطوير التربوي، الأردن .

- الويسي، نزار "محمد خير" (2009)، تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- نعيمات، عبد موسى العلي (2009)، أثر الاقتصاد المعرفي، في عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد (2010)، المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المراجع باللغة الاجنبية:

- Evans, T, (2002), Part-time Research Students: are they producing knowledge where it counts?, Higher Education Research & Development, Vol, 21 Issue 2, p155
- -Harvey.(2008). Study Abroad for the knowledge Economy workshop. Peneselvia university
- Sugiyama, Y, SHIBUKURA.T, Nasaki, T, Ito, T, and Sasaki, B. (2008) , Curren status and prospect of life skils education through physical education in schools, Journal of Teaching in physical education, 30 (30.60-156)
- Young D , Phillips J, Yu T, and Haythornthwaite j. (2006). EFFECTS OF a life skills intervention for increasing physical activity in adolescent girls . Arch Pediatrics Adolescent Journan, 160 (2) ; 1255-1261.
- Yunus,Aida Suraya Muhammad, (2001) Education Reforms In Malaysia, ERICAGCESSION NO .ED. 464406

الملحق (1)

الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المشرف/ة المحترم/ة حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد :

الاقتصاد المعرفي: هو الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من خلال الافادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس المال وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استزادة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجية المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة .

المطلوب من حضرتك:

1- ملء البيانات الأساسية.

2- الإجابة بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي تعتقد أنها تعبر عن وجهة نظرك في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين.

ونحيطكم علما بأن هذه الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يرجى من حضرتكم الدقة والموضوعية والأمانة في الإجابة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: البيانات الأساسية

مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج ..... صادق الحايك وأماني عاصي أمين

طبيعة العمل: مشرف/ة ☐ معلم/ة ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

القسم الثاني: أولا: مجال النتاجات :يركز منهاج التربية الرياضية على:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تحديد النتاجات التعليمية للمجال المعرفي بشكل إجرائي قابل للقياس					
2	تحديد النتاجات التعليمية للمجال النفس حركي بشكل إجرائي قابل للقياس					
3	تحديد النتاجات التعليمية للمجال الانفعالي بشكل إجرائي قابل للقياس					
4	تعزيز علاقات الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة					
5	تنمية القدرات العقلية للطالب					
6	ربط المادة التعليمية بحياة الطالب					
7	التركيز على الجانب التطبيقي العملي					
8	التنوع في استخدام المراجع العلمية في ضوء النتاجات التعليمية					

9	إعداد الطالب ليكون قادرا على مواكبة تطورات العصر					
10	التركيز على الطالب باعتباره محوراً للعملية التعليمية					
11	مواكبة المنهاج للتغيرات في مجالات الحياة المختلفة					

ثانيا: مجال المحتوى: محتوى منهاج التربية الرياضية يراعى فيه:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تزويد الطالب بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل					
2	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
3	وضع الطالب في مواقف تعليمية ويطلب منه إيجاد حلول مناسبة لها					
4	التركيز على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لدى الطالب					
5	تنمية الروابط بين ما تعلمه الفرد والبيئة من حوله					
6	المساعدة في تنمية الشخصية العلمية للطالب					
7	محتوى المنهاج معد بطريقة مشوقة للطالب					
8	محتوى المنهاج ملائم لعصر التكنولوجيا					
9	محتوى المنهاج ملائم لميول					

					الطلبة	

ثالثا: مجال الأساليب والوسائل التعليمية : مجال الأساليب والوسائل التعليمية لمنهاج التربية الرياضية يتضمن:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	الوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة كافية لتنفيذ الأنشطة الموجودة في المنهاج					
2	تشجيع الطالب على القيام بواجبات يتم تنفيذها باستخدام التكنولوجيا الحديثة					
3	التركيز على تحديد بعض المواقع الهامة على الانترنت ذات العلاقة بالتخصص					
4	تعزيز استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية					
5	التركيز على استخدام أساليب التدريس غير المباشرة في العملية التعليمية التعلمية					
6	التركيز على استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة					

7	التركيز على توظيف اللعب في عملية التعليم					
8	التركيز على إعطاء الطالب فرصة للتدريب					
9	التركيز على طرح أسئلة تثير تفكير الطالب في المواقف التعليمية					

رابعا: مجال الطلبة: منهاج التربية الرياضية يساعد الطالب على اكتساب المهارات الآتية:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	القدرة على تحمل المسؤولية					
2	القدرة على تعزيز التعلم الذاتي					
3	القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة					
4	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه					
5	تقبل التغذية الراجعة من الآخرين					
6	إظهار الالتزام بالتعلم مدى الحياة					
7	التشجيع على الحوار					
8	القدرة على عرض أفكاره بجرأة					
9	القدرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر					

10	القدرة على التكيف مع التغيرات التي تفرضها العولمة					
11	القدرة على التفكير الإبداعي					
12	القدرة على التفكير الناقد					
13	القدرة على اتخاذ القرار					
14	القدرة على إدراك أهمية الوقت					
15	التشجيع على ممارسة مهارات البحث العلمي					

خامسا: مجال المعلم: منهاج التربية الرياضية يسهم في:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	توفير بيئة تعليمية مناسبة وفقا للمواقف التعليمية					
2	توفير عوامل الأمن والسلامة خلال الحصة					
3	تنفيذ الدرس بطريقة تثير اهتمام الطالب					
4	تقديم التعزيز الايجابي للطالب بعد ظهور السلوك المرغوب					
5	تكليف الطالب بواجبات منزلية					
6	غرس الاحترام المتبادل بين الطلبة					

7	جعل المعلم أكثر مقدرة على إدارة الحصة بفعالية					
8	جعل المعلم أكثر إلماما بالمعرفة الأكاديمية لمجال تخصصه					
9	جعل المعلم يخطط لتطوير عمله باستمرار					
10	مساعدة المعلم على إقامة علاقات طيبة مع الطلبة					
11	مساعدة المعلم على ملاحظة انتقال أثر التعلم					

سادساً: مجال التقويم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تستخدم بطاقات التقويم التكويني لمساعدة الطالب على التقدم في تعلمه					
2	يخضع المنهاج للتقويم المستمر					
3	تستخدم الاختبارات باعتبارها الشكل الرئيسي للتقويم					
4	يتيح المنهاج للطالب فرصة التقويم الذاتي					
5	تقوم الإدارة المدرسية بمتابعة الأنشطة المدرسية التي يقوم بها الطلبة					

6	يتم تدوين أفكار الطالب حول ما تعلمه في ملفات خاصة					
7	تستخدم الملاحظة في التقويم					
8	يتم استخدام التقويم التشخيصي لتحديد التعلم القبلي عند الطالب					
9	تستخدم أنواع التقويم المناسبة وفقا لأنواع النتاجات التعليمية المحددة					
10	يتم تقديم التغذية الراجعة للطالب عن مستوى تعلمه في الوقت المناسب					